ما أمرت أن آخذ من أموالكم شيئا فنزلت هذه الآية .

وفي هذه الصدقة قولان .

أحدهما أنها الصدقة التي بذلوها تطوعا قاله ابن زيد والجمهور والثاني الزكاة قاله عكرمة .

قوله تعالى تطهرهم وقرأ الحسن تطهرهم بها بجزم الراء قال الزجاج يصلح أن يكون قوله تطهرهم نعتا للصدقة كأنه قال خذ من أموالهم صدقة مطهرة والأجود أن يكون للنبي صلى ا عليه وسلم المعنى فانك تطهرهم بها ف تطهرهم بالجزم على جواب الأمر المعنى إن تأخذ من أموالهم تطهرهم ولا يجوز في تزكيهم إلا إثبات الياء اتباعا للمصحف قال ابن عباس تطهرهم من الذنوب وتزكيهم تصلحهم وفي قوله وصل عليهم قولان .

أحدهما استغفر لهم قاله ابن عباس والثاني ادع لهم قاله السدي .

قوله تعالى إن صلواتك قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم إن صلواتك على الجمع وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم إن صلاتك على التوحيد وفي قوله سكن لهم خمسة أقوال .

أحدها طمأنينة لهم أن ا قد قبل منهم قاله أبو صالح عن ابن عباس وقال أبو عبيدة تثبيت وسكون والثاني رحمة لهم رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس والثالث قربة لهم رواه الضحاك عن ابن عباس والرابع وقار لهم قاله قتادة والخامس تزكية لهم حكاه الثعلبي قال الحسن وقتادة وهؤلاء سوى الثلاثة الذين خلفوا